

كنوز شهر رمضان

فرص الفوز في رمضان

إعداد

د. صَالِح بْن عَبْدالله الشّمْرَانِيّ

١٤٤٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ سلمني إلى رمضان، وسلِّم رمضان لي،
وتسلمه مني متقبلًا.

اللّهُمَّ أَهِلَّه علينا بالأمن والإيمان والسلامة
والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى، ربِّي
وربك الله.

اللّهُمَّ إني أسألك موجباتِ رحمتِك، وعزائمَ
مغفِرتك، والغنيمةَ من كلِّ بِر، والسلامة
من كلِّ إثم، والفوز بالجنة والنجاةَ من النار.

رحمة

إذا كان رمضـان فتحت أبواب الرحمة

- ١- ثمرة الصيام التقوى «لعلكم تتقون»، وهي أعظم أسـباب الرحمـة «واتقـوا الله لعلكم ترحمون»، ورأس التقـوى الإخلاص لله، «إلا الصوم فإنه لي وأنا أجـزي به»، «يدع شـهوته وطعامه من أجلي»، لذا فأخلـص النية، واعزم على فعل الخير، ومن ذلك دعاء رؤية الهلال ودعاء السلف.
- ٢- بر الوالديـن والدعاء لهما دومًا بـ «ربِّ ارحمهما كما ربياني صغيرًا»، فالجزاء من جنس العمل.
- ٣- صلة الرحم «الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله، ومـن قطعني قطعـه الله» فبادر بالاتصال بهـم والتواصل معهم والتهنئة لهم، وإصلاح ذات بينهم.
- ٤- الإحسان للأهل والجيران وعموم الخلق «إنَّ رحمة الله قريب من المحسنين».
- ٥- رحمة الضعفاء والفقراء والمسـاكين «الراحمون يرحمهـم الرحمن»، ومن صور ذلك الحـرص على تفطيرهم في هـذا الشـهر «فله مثل أجره».
- ٦- الإنصات للقرآن «لعلكم ترحمون».

قـال الليـث: ما الرحمة بأسرع إلى أحد منها لمسـتمع القـرآن، ولعل من الله واجبة.

مغفرة

رَغِمَ أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له

١- صيامه إيمانًا بفرضيته واحتسابًا لفضيلته «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه».

٢- قيامه «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»، ويتحقق قيام الليلة بالقيام مع الإمام حتى ينصرف، ومن أتم القيام بمئة آية كتب من القانتين.

٣- قيام ليلة القدر «من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه» واعتكاف ليالي العشر خاصة الوتر منها، وقيامها بألف آية ليكتب من المقنطرين.

٤- «عمرة في رمضان تعدل حجة» ، و«العمرة إلى العمرة كفارة لما بينمها».

٥- تجديد التوبة «التوبة تَجُبُّ ما قبلها»، والاستغفار في الأسحار حين ينزل الرحمن إلى السماء الدنيا، ويقول: «هل من مستغفر فأغفر له».

٦- اجتناب الكبائر «إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلًا كريمًا»، و«رمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهنَّ إذا اجتنبت الكبائر».

ضمان للجنة

تفتح فيه أبواب السماء

١- التفكــر في جمال الجنة التي يزينها الله كل يوم لأهل الصيــام وخصهم ببــاب الريان «ومن كان من أهل الصيام دُعِيَ من باب الريان».

٢- التبكير لصلاة الجماعة «من غدا إلى المســجد أو راح أعـد الله له في الجنـة نزلًا كلما غدا أو راح»، وأداء السنن الرواتب «بنى الله له بيتًا في الجنة».

٣- إكثار الصدقـة بعد أداء الزكاة المفروضة، فأجرها مضاعـف في رمضان، «كان أجـود ما يكـون فيه»، «ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة».

٤- حســن الخلق مـع الخلق «وبيت في أعلى الجنة لمن حَسُــن خلقه»، «من لم يدع قـول الزور والعمل به فليس لله حاجةً في أنْ يدع طعامَه وشرابَه».

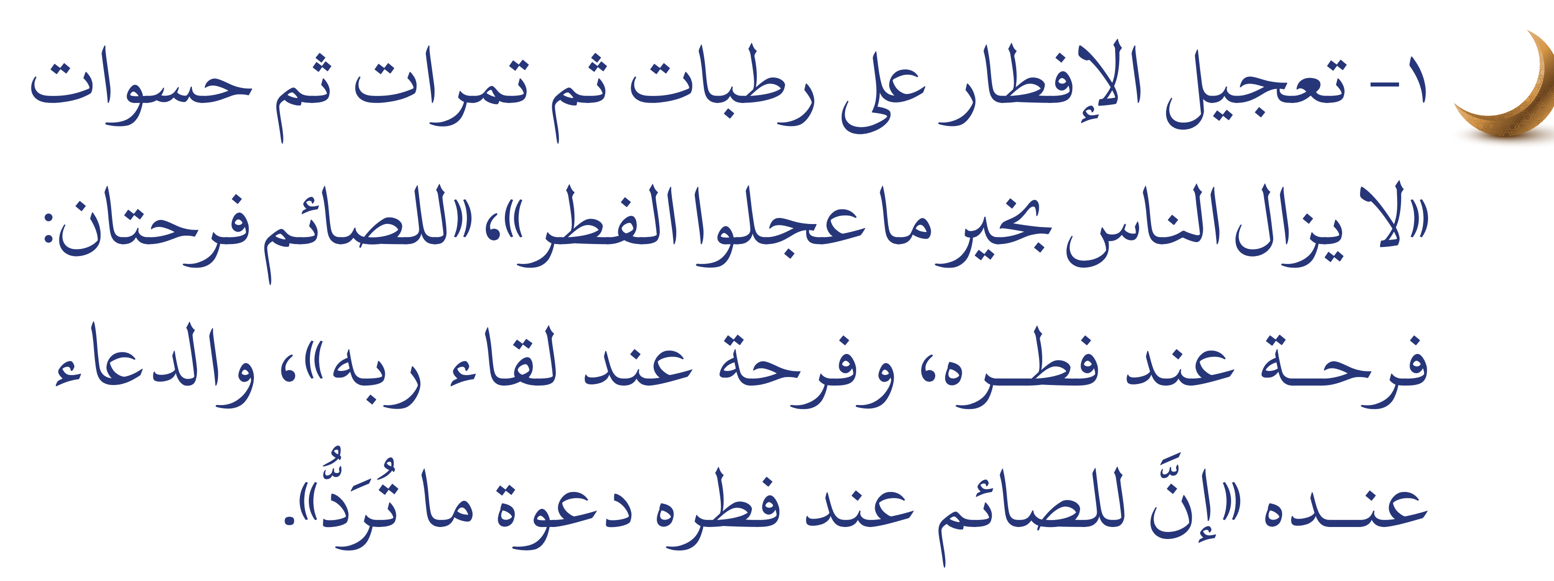
٥- أن يجمع مع الصيام إطعام مســكين، واتباع جنازة عيادة مريض، «ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة».

٦- الإكثار من ســؤال الله الجنة، «من قال: اللّٰهُمَّ إني أســألك الجنة ثلاث مرات، قالت الجنة: اللّٰهُمَّ أدخله الجنة»، والإكثار من غراســها، «الباقيات الصالحات»، ومن كنزها «الحوقلة».

١ إجابة للدعاء



ادعوني أستجب لكم. جاءت فيه آيات الصيام في سورة البقرة



١- تعجيل الإفطار على رطبات ثم تمرات ثم حسوات «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»، «للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه»، والدعاء عنده «إنَّ للصائم عند فطره دعوة ما تُرَدُّ».

٢- تأخير السحور «تسحروا فإن في السحور بركة»، و«نعم سحور المؤمن التمر»، «ولو أن يجرع أحدكم جرعة ماء»، والدعاء عنده «ينزل ربنا كل ليلة في الثلث الأخير من الليل فيقول هل من داع فأستجيب له».

٣- الدعاء بين الأذانين «لا يرد»، وفي السجدتين «قَمِنٌ أن يستجاب لكم» وقبل التسليمتين، فهو موطن إجابة خاصة وهو صائم.

٤- دعوة ذي النون «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجيب له.

٥- إشراك المسلمين في الدعاء خاصة المستضعفين، فذلك من الاهتمام بشأنهم، والاستغفار لعموم المسلمين فله «بكل مؤمن ومؤمنة حسنة».

٦- الإكثار من «اللّٰهُمَّ إنك عفو تحب العفو فاعف عني» خاصة في العشر الأواخر.



١- إخلاص الصيام واحتساب مشقته في سبيل الله «ما من عبد يصوم يومًا في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفًا».

٢- حفظ الفم والفرج «الصيام جُنَّة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن شاتمه أحد أو قاتله فليقل إني صائم»، «من لم يدع قول الزور والعملَ به والجهلَ، فليس للهِ حاجةٌ أن يَدَعَ طعامه وشرابه».

٣- تلاوة القرآن وتدبره وختمه فإن «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة» لينقذاه من النار.

٤- البكاء من خشية الله «لا يلج النار من بكى من خشية الله، حتى يعود اللبن في الضرع».

٥- التعوذ بالله من النار والاستجارة منها «من استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللّٰهُمَّ أجره من النار».

٦- أَحْسِن الظن بالله بعد إحسان العمل، وكن خائفًا من عقابه على تقصيرك، راجيًا ثوابه وفضله، «إنَّ لله -تعالى- عند كل فطر عتقاء من النار وذلك في كل ليلة».



عن أبي جعفر محمد بن علي مرفوعًا قال:
«من أدرك رمضان صحيحًا مسلمًا، فصام نهاره، وصلَّى وردًا من ليله، وغضَّ بصرَه، وحفظ فرجَه ولسانه ويده، وحافظ على صلاته في الجماعة، وبكَّر إلى الجمعة، فقد صام الشهر، واستكمل الأجر، وأدرك ليلة القدر، وفاز بجائزة الرب».

